المطلق ما نصه واما المجتهد في بعض المسائل دون بعض
فكيفيته ان يكون عارفا بتلك المسئلة وما لابد له فيها
ولا يضره في ذلك جهله بما لا تعلق له بها مما يتعلق
ببقية المسائل الفقهية فان من عرف النظر والقياس
له ان يفتي في مسئلة قياسية وان لم يكن ماهرا في
علم الحديث ومن نظر في مسئلة المشتركة يكفي فيه
ان يكون فقيه النفس عارفا باصول الفرايض
وان لم يعرف الاخبار التي وردت في مسئلة هي تحريم المسكرات
ومسئلة النكاح بلا ولي قال واعلم ان الغالب
في المسئلة الحادثة في باب الفرايض مثلا ان يكون اصلها
في الفرايض دون المناسك والاجارات واذا كان كذلك
فمن عرف ما ورد من الايات والسنن والاجماع في باب
الفرايض وجب عليه ان يتمكن من الاجتهاد فيها
وغاية ما في الباب ان يقال لعله شذ منه شيء مما قاله المجيب لكنه نادر لا عبرة به كما ان المجتهد المطلق
وان بالغ في الطلب فانه يجوز ان يكون قد شذ عنه
اشياء اهـ ومقتضاه ان من عرف الكتاب والسنة
ما يتمكن به في المنظور فيه من لوازم المسائل التكليفية
وجب عليه العمل بموجبه لا سيما ما كان منها في خاصة
نفسه قال في مواقع النجوم ما نصه واصول
هذه الاحكام الكتاب والسنة والاجماع والناسخ

في تحصيلها

في تحصيلها على مرتبتين عالم ومقلد لعالم فاذا علمها
الطالب وصح نظره فيها توجهت عليه وظايف التكليف
اهـ واعلم ان حكم هذا النوع مبني على القاعدتين
الاصوليتين احدهما جواز تجزي الاجتهاد والاصح جوازه
عند المحققين كابن السبكي وغيره ثانيتهما مطلوبية
البحث عن المعارض فيما خالف منه حال الاطلاع عليه من
النصوص المثبتة على ان النصوص وعين نوازلها من
المجتهد فيه لاحتمال وجود المعارض للنص المراد والاصح
في كل من هذين خلافه فاما الاولى فالجمهور على
جواز التمسك بما ورد من النصوص قبل البحث عن
معارضاتها واما الثانية فالتحقيق ان النصوص
المذكورة ليست من المجتهد فيه الا بعد الاطلاع على معارضها
وسياتي بيانها قريبا هذا ما يتعلق بالانواع الثلاثة
المرادة في السؤال واما بقية الانواع الاربعة فقد ركة
بادني تامل من الفذلكة السابقة في والانواع على انها
تقدم بيانها في كلام ابن رشد بادي بيان واما خصوص
ذي العلم المعتبر فسياتي بيان ما فيه في الكلام على الفرق
بين الثلاثة الاجتهاد والتقليد والاتباع الفصل
الثاني فيما يشترط في المجتهد من الشروط الوصفية
والاقناعية اي من الاوصاف الغائمة به والامور
المحققة لايقاع الاجتهاد منه وحاصل ما لهم في كل

Copyright King Saud University